فاكانوا فقال اني رايت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر اني لاعرف
رجلا اعرف اسمه واسم ابيه واسم امه لا ياتي بابا من ابواب الجنة الا قالوا
مرحبا مرحبا فقال سلمان ان هذا لرفيع شانه يا رسول الله قال هو ابو
بكر بن ابي قحافة ثم اقبل على عمر فقال يا عمر لقد رايت في الجنة قصرا من درة
بيضاء لؤلؤا ابيض مشيدا بالياقوت فقلت لمن هذا فقيل لفتى من قريش فظننت
انه لي فذهبت لادخله فقيل يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فما منعني من دخوله
الا غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر رضي الله عنه وقال بابي وامي اعليك اغار
يا رسول الله ثم اقبل على عثمان رضي الله عنه فقال يا عثمان ان لكل
نبي رفيقا في الجنة وانت رفيقي في الجنة ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه
وقال يا علي اوما ترضى ان تكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ثم
اقبل على طلحة والزبير رضي الله عنهما فقال يا طلحة ويا زبير ان
لكل نبي حواري وانتما حواريي ثم اقبل على عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه فقال لقد بطا بك عني من بين اصحابي حتى خشيت ان تكون هلكت
وعرقت عرقا شديدا فقلت ما بطا بك فقلت يا رسول الله من كثرة
مالي فما زلت موقوفا محاسبا اسال عن مالي من اين اكتسبته وفيما انفقته
فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني
الليلة من تجارة مصر واني اشهدك انها مصروفة على فقراء اهل المدينة
وايتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم. رواه ابن [illegible]

والاهم اني

والكبير ابي ورواته ثقات الا عمار بن سيف وقد وثق قال الحافظ
وقد ورد من غير ما وجه ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله ولا
يسلم اجود مما قال ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن ولعل
كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح
للرجل الصالح فانه ينقص من درجاته في الاخرة او يقصر به عن غيره
من اغنياء هذه الامة كانه لم يرد منزلة من يحبو غيره انما سبق فقراء هذه
الامة اغنياءها ومن على ابا صالح والله اعلم وعن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء. رواه البخاري ومسلم
الجد بفتح الجيم هو الحظ والغنى وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت اني دخلت الجنة فاذا
اعالي الجنة فقراء المهاجرين وذراري المومنين واذا ليس فيها احد اقل من
الاغنياء والنساء فقيل لي اما الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون
واما النساء فالهاهن الاحمران الذهب والحرير الحديث. رواه ابو الشيخ بن حيان
وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عنه وروى عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله

Copyright © King Saud University